اما القضاة فانهم قالوا برئ متهمُ
كم من طبيب كالذي اردى بيد يتعلمُ
حبُّ البنين يقيمهم شرَّ العقاب ويعصمُ

فقولا وزق الله

[المقتطف] وهذه ايضاً مما ورد علينا وتأخر نشرهُ

اشتقاق العائلة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

ذكرت في نبذة لي وردت في باب تدبير المنزل من الجزء السابع ان كلمة عائلة باللغة اللاتينيَّة مشتقة من كلمة معناها الاستعباد . وقد عقبتم على ذلك بقولكم ان المشهور هو ان كلمة عائلة مشتقة من فاما ومعناها بيت او مسكن . اما انا فاني مستند الى جهرة من العلماء مثل جول سيمون في كتابهِ Le devoir ولرنك في كتابهِ Les morales وما ورد في قاموس الفلسفة وقاموس باشريل الفرنسوي وقاموس وبستر الانكليزي احد القراء

[المقتطف] اننا لم ننفِ صحة قول الكاتب بل قلنا ان المشهور هو ان الكلمة مشتقة اصلاً من كلمة فاما ومعناها بيت فقد جاء في القاموس الاسكلوبيذي الذي طبع حديثاً ان كلمة فاميليا اللاتينيَّة معناها اهل البيت من فاملوس خادم وفاملوس مشتقة من faama بيت وهي في السنسكريت ذامن ومعناهُ بيت او مسكن والاصل فيها ذا ومعناه وَضَع . ورجح قاموس القرن الحديث هذا الاشتقاق من السنسكريت

باب التقريظ والانتقاد

التقرير السنوي

لدار العلم السمثسونية

Annual report of the Smithsonian Institution 1903.

اهدت الينا هذه الدار العلميَّة تقريرها السنوي وفيهِ خلاصة اعمالها سنة ١٩٠٣ ويظهر منها ان مال هذه الدار بلغ نحو مئتي الف جنيه فتنفق ريعها في سبيل العلم وهي ترسل

مخبروعاتها الى كل المكاتب العمومية وتجهز العلماء وتنشر مقالاتهم العلمية ومن المقالات التي نشرت في هذا الشتاء ٣٣ مقالة تملأ ٥٦٠ صفحة مثل قياسات بعد الشمس . وتصوير البرق . ومصباح التنتالوم . وتاريخ الفوتوغرافيا . وتولد الماس . والذهب في العلم والصناعة . والفواصات والنتائج الجغرافية من حملة تبت ونحو ذلك من المقالات الكبيرة الفائدة . وهي مزدانة بما يلزم لايضاحها من الرسوم

هواء العباسية

العباسية حي من احياء القاهرة انشئ فيها المرصد الفلكي والميورولوجي منذ سنة ١٨٦٨ وبقي فيها الى آخر سنة ١٩٠٣ حين نقل الى حلوان هربًا من تأثير سكة الحديد والترامواي الكهربائي . وقد جمع المستر كيلنغ خلاصة الارصاد الميورولوجية في هذه السنين ونشرتها ادارة عموم المساحة في كراس كبير يظهر منهُ ان اقليم العباسية لم يتغير تغيرًا يذكر في هذه السنين فمتوسط ضغط الهواء السنوي كان يزيد سنة وينقص اخرى ولكن الزيادة لم تبلغ ملليمترًا واحدًا وكذلك النقص لم يبلغ ملليمترًا واحدًا . وكان متوسط الضغط في هذه السنين كلها ٧٥٨٫٦٨ وكان يبلغ اكثرهُ في يناير واقلهُ في يوليو اي كان التأثير الاكبر فيهِ للحرارة

والحرارة كان متوسطها في هذه السنين كلها ٢١٫٢٣ سنتغراد ومعظم الزيادة عن هذا المتوسط نحو ثلاث درجات وذلك سنة ١٨٧٧ لكنها سنة وحيدة في حر صيفها ولا تقاربها سنة اخرى لا قبلها ولا بعدها ولتليها سنة ١٨٨٩ حين زاد متوسط الحرارة السنوي عن المتوسط العمومي درجة واحدة . واعظم ما بلغهُ نقص الحرارة عن المتوسط العمومي نحو درجة ونصف وذلك سنة ١٩٠٣ وعليهِ فاتساع نطاق الري في السنين الاخيرة لم يؤثر في حرارة الهواء تأثيرًا يذكر ولكن يظهر من هذا الجدول امر غريب وهو ان زيادة الحرارة تمشي في ادوار فرُئت اولاً خمس سنوات كانت الحرارة في كلٍّ منها فوق المتوسط ولو قليلاً ثم ثلاث سنوات كانت الحرارة فيها دون المتوسط ثم ٥ سنوات كانت الحرارة فيها فوق المتوسط ثم اربع سنوات كانت الحرارة فيها تحت المتوسط وبنها سنة زادت الحرارة عن المتوسط زيادة طفيفة . ثم ٦ سنوات كانت الحرارة فيها فوق المتوسط ثم ٨ سنوات كانت الحرارة فيها تحت المتوسط فهل لذلك علاقة برياح الموسم وهواء السودان

والرطوبة كان متوسطها في هذه السنين كلها ٥٨ والمتوسط السنوي زاد عن ذلك حتى بلغ مرة ١٣ ونقص حتى بلغ مرة ١٣ والغالب ان الزيادة والنقصان كانا بين ٤و١ والسنون

التي نقصت رطوبتها عن المتوسط ١٢ سنة بلغ مجموع نقصها السنوي ٤٩ والسنون التي زادت رطوبتها عن المتوسط ١٦ بلغ مجموع زيادتها السنوية ٦١ . وعسا يظهر تأثير قليل لانتظام الري والرش في شهور الصيف فان الرطوبة زادت في السنوات الاخيرة في يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر عما كانت قبلاً

الهدية السنية

لطلاب اللغة الانكليزية

لا شيء ادلّ على فائدة كتب التعليم من رواجها وقد نفدت الطبعة الاولى والثانية من هذا الكتاب وطبع ثالثة وجيزة . لو اهتمّ حضرة مؤلفه الياس افندي الطون الياس بلفظ الكلمات العربية لفظاً صحيحاً حيثما كتبها بحروف رومانية فكلمة كذاب حقها ان تكتب kaththaab ويوضع على الحرفين th علامة تدل على انهما يلفظان كما يلفظان في اداة التعريف the وكلمة ثقة يجب ان تكتب thiqaa مع علامة على th تدل على انهما تلفظا مثل th في thing وقس على ذلك نظيف . وكلمة مسهولة يجب ان تلفظ sohoolat بضم السين . والقاف في قصير وقصر يجب ان تلفظ قافاً لا همزة وجيزا لو جرى مجرى علماء اللغات الشرقية من الافرنج في وضع علامات للحروف التي يراد ان تدل على الصاد والضاد والطاء وما اشبه من الحروف التي لا مثيل لها في الانكليزية وعسى ان يفعل ذلك في الطبعة الثانية

سفينة النجاة

اربعة اجزاء في النحو الاولان منها على طريقة السؤال والجواب وضعها حضرة العالم المتفنن الاخ بلاج مفتش اللغة العربية في مدرسة الفرير بصر وقسمها الى فصول صغيرة يسهل حفظها والحق كل فصل منها بتمارين كثيرة ليفهم منها الطالب معنى القاعدة وترسخ في ذهنه وكأنهُ فرض ان طالب النحو يجب ان يكون كثير الاطلاع فاهماً لمغازي الكلام فمن الامثلة التي اوردها في الصفحة الثانية عشرة من الجزء الاول قولهُ " لا يخفى ان المؤثرات الاولية التي يشعر بها (الاولاد) في صغرهم ترسخ في اذهانهم (رسوخاً) قلما يفنى منها بمرور الزمن الخ .

والتحيل يبلغ هذا الدرس في الاسبوع الاول فلا ينتظر ان يفهم هذه المعاني المجرّدة مثل المؤثرات والاولية والرسوخ والاذهان الاّ اذا كان شاباً متعلماً كثير المطالعة والاّ حسب انهُ يقرأ لغةً اجنبيةً فان كان هذا هو رأي حضرة المؤلف فقد احسن في ما فعل وجارى كثيرين

من الذين يقولون ان النحو يجب ان يعلم في الكبر حينما يصير التلميذ في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة من عمره وان كل جهد يبذل في تعليم هذين العلمين قبل ذلك يذهب سدًى. وابواب هذه الاجزاء جامعة للمهم من قواعد الصرف والنحو ومعها من التمارين ما يكمل ايضاحها فنثني على حضرة واضعها الفاضل ثناء طيباً

سفينة البلغاء

هذا كتاب آخر وضعهُ حضرة الاخ بلاج جعل موضوعهُ اصول البلاغة وامهات قواعدها اي علمي المعاني والبيان اللذين يطلق عليهما علم البيان وقد جرى فيهِ مجرى كتاب البيان فاكتفى بذكر القواعد وعلق عليها شرحاً وجيزاً . وحبذا لو الحقهُ بتمارين كثيرة ترسخ قواعدهُ في اذهان الطلبة

الراوي

مجلة روائيَّة تصدر مرة في الاسبوع في مئة صفحة فيجمع منها في السنة روايات تملأ خمسة آلاف صفحة وقيمة الاشتراك فيها في القطر المصري والسودان خمسة وعشرون قرشاً في السنة. اقدم على هذا العمل الخطير الشاق حضرة الكاتب المجيد طانيوس افندي عبده وهو القائل

يا عمر ليس التجارة الادبا اخضت سيفي المعمعان معتركا
لا ترجُ ان تهتدي السبيل اذا ما ضلَّت السبل بالذي سلكا

ولا ندري كيف ينجو من الخسارة مع هذا الرخص الكثير الاَّ اذا صار القراء يعدون بالالوف ولقد ادرك ذلك لقال

الرسم زهيد لا يذكرْ والصرف كثير لو تدري
ورجائي اني لا اخسرْ بمعونة قرَّائي الكثرِ

وعسى ان يتحقق رجاؤهُ فيكثر عدد قراء الراوي كثرة تنفي الخسارة وتحقق الربح الوافر. فان الانكليز يبيعون بعشرين الرواية التي فيها خمس مئة صفحة كبيرة دقيقة الحرف ويربحون وما ذلك الاَّ لكثرة عدد القراء بلغتهم فاذا فاز الراوي بعشر ما تفوز بهِ روايات هول كاين او كنن دويل فقد ربح الربح الاكيد لمؤلفهِ . وقد ابتدأ الجزء الاول بتعريب رواية باردااليان وحبذا لو ذكر اسم المؤلف ورتبتهُ في ديوان الادب وتاريخ نشر الرواية فان ذلك كلهُ مما يود القارئ الاديب ان يطلع عليهِ. وحبذا ايضاً لو علق شرحاً وجيزاً على الاعلام ولا سيما اعلام

الاماكن حتى يألفها القارئ ويرسم لها صورة في ذهنه يعلق بها حوادث الرواية فان كل ما يسهل على القراء ادراك المعاني يزيد انتشار الرواية

حفظ الآثار العربية

المجموعة التاسعة عشرة

اصدرت لجنة حفظ الآثار العربية مجموعتها التاسعة عشرة من محاضر جلساتها وتقارير قسمها الهندسي عن سنة ١٩٠٢ . ولا ندري لماذا تأخرت الى الآن مع ان بقية فروع الحكومة لا تتأخر اكثر من بضعة اشهر في اصدار تقاريرها . الا ان التأخر في نشر هذه المجموعة لا يقلل من فوائدها ففيها كلام مسهب على قبة السلطان صالح ايوب ومدرسته وسبيل خسرو باشا ومسجد جوهر اللالا ووكالة قايتباي ومقعد قصر الامير ماماي وحمام الامير بشتاك من مباني مصر وبرج السلة من مباني الاسكندرية وكلها من المباني القديمة وقد نشرت صورها في هذه المجموعة مع الشرح الوافي

باب الاخبار العلمية

عيون التلامذة

ان الخلل المعروف بالحسر او قصر البصر (ميوبيا) كان نادرًا جدًّا قبل شيوع المدارس وانتشار الكتب والجرائد اما الآن فقد شاع كثيرًا ولا سيما في البلدان الاوربية والاميركية . ويزعم بعض اطباء العيون انهُ علة موروثة لا يمكن دفعها مع انهُ عرض طارئ ويمكن دفعهُ بسهولة اذا اعتني بالمدارس من حيث دخول النور اليها ومنع الصغار من قراءة الكتب والروايات التي هم غير مضطرين الى قراءتها ومنعهم على كل حال من القراءة اذا كان النور ضعيفًا او الحرف دقيقًا

وقد اهتمَّ احد اطباء اميركا بهذا الموضوع وبحث في عيون تلامذة المدارس بحثًا مستفيضًا ولخص ذلك في مقالة نشرتها مجلة العلم العام الاميركية خلاصتها ان كثرة المطالعة ودقة الحروف وضعف النور كل ذلك يتعب العين ويقصر البصر فيصاب التلامذة بالميوبيا وسنوضح ذلك في الجزء التالي